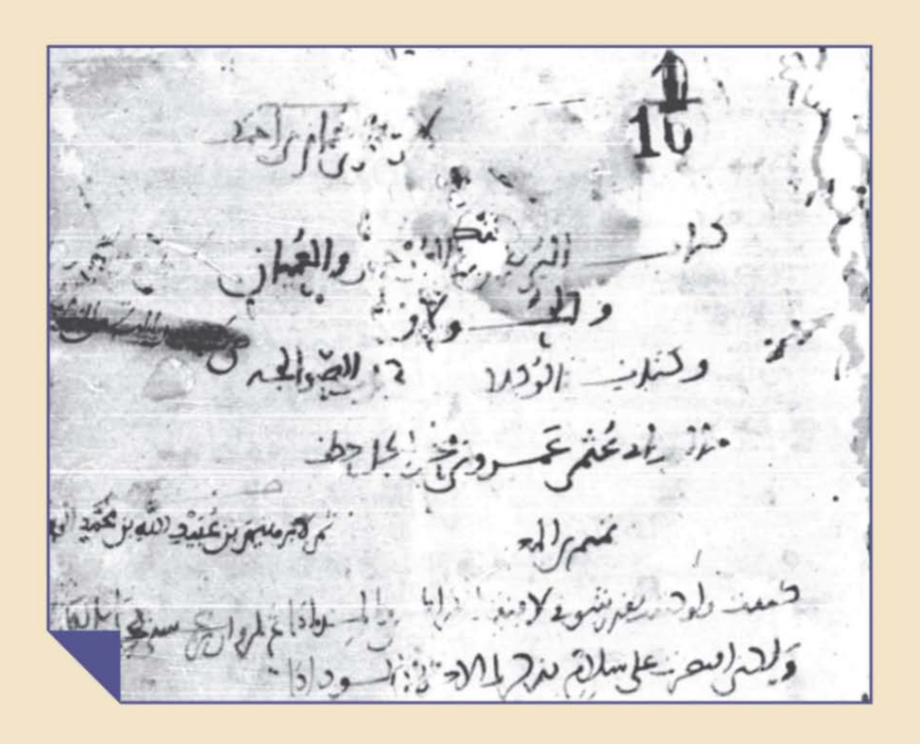
النشر الرقمي باعتماد المعهد | **السلسلة المحكمة (٤١)**

نظرات في تحقيق عبد السلام هارون

كتاب البرصان للجاحظ



كتبها | **عامر مشيّش**



معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)



النشر الرقمي
باعتماد المعهد

السلسلة المحكمة (٤١)
بحوث

● **المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية.**
نظرات في تحقيق عبد السلام هارون كتاب البرصان للجاحظ، المكتبة الرقمية، السلسلة المحكمة (٤١)، نصوص (١٣)، معهد المخطوطات العربية.

● **معهد المخطوطات العربية** Institute of Arabic Manuscripts
٢١ ش المدينة المنورة - المهندسين، القاهرة.
ص.ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف ٣٧٦١٦٤٠٢ - ٣٧٦١٦٤٠٣ - ٣٧٦١٦٤٠٥ (+٢٠٢)
فاكس ٣٧٦١٦٤٠١ (+٢٠٢)
البريد الإلكتروني: turathuna@malecso.org
الموقع الإلكتروني: www.malecso.org



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)

نشرة أولى رقمية
١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



النشر الرقمي
باعتماد المعهد

شوال 1442هـ / مايو 2021م
السنة الرابعة
السلسلة المحكمة (41)
بحوث (١٣)

مكتبةٌ تراثية شهرية تتغيًا الدخولَ بالتراث إلى العالم الرقمي دخولًا يحافظُ على هيبته وتقاليد نشره، كما تتغيا ترسيخَ هذا الدخولِ بتقديم نماذج لكبار المحققين من جهة، وتشجيع الشُداة بمراجعة أعمالهم علميًّا ومنهجيًّا وإخراجها بلَبُوسٍ لائقٍ من جهة أخرى.



فريق العمل

إخراج فني: أكرم خضري. أرشفة رقمية: أحمد منشاوي. دعاية وإعلام: إقبال سامي أحمد.



السلسلة المحكمة (٤١)
بحوث (١٣)

نظرات في تحقيق عبد السلام هارون

كتاب البرصان للجاحظ

كتبها
عامر مشيّش

فهرس

الملخّص:

هذا البحث ينظر في تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ. وقد تناول البحث أوهام التحقيق في اللغة والمعاني، والتحريف الذي طال بعض الكلمات، والسقط الذي طال بعض الجمل، وأخيرًا أخطاء الإملاء والطباعة.

الكلمات المفتاحية:

[مراجعات نقدية، أدب الأمراض، منجز عبد السلام هارون، مكتبة الجاحظ].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين البشير النذير، وآله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

هذه نظرات في تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون - رحمه الله - كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ. وقد طُبع تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون مرتين، مرة في سلسلة منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية، وقد وصف الأستاذ عبد السلام هارون تلك الطبعة في مقدمة الكتاب فقال: «وكان من المأمول في الطبعة الأولى أن أراقب طبعها وإخراجها وصنع فهارسها. ولكن القدر شاء ألا أراها إلا بعد أن ظهرت لي من وراء الغيب مطبوعة مفهرسة بيد غيري في سلسلة منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية. وهو أمر لم أصنعه ولم أعهده من قبل في جميع ما ظهر من كتبي المؤلفة أو المحققة. وقد ترتب على هذه الغربة التي طوَّح فيها الكتاب أن تكثر أخطاء الطبع ويسوء الإخراج، ويشيع الخطأ والنقص كذلك في الفهارس التي أعُدُّها من صميم الأمانة في التحقيق» هذا الإخراج الأول. أما الإخراج الثاني فهو الذي أخرجته دار الجيل وبينّ يديّ طبعتها الأولى ١٤١٠-١٩٩٠. وفي مقدمتها قال الأستاذ عبد السلام: «وإني لسعيد اليوم إذ أتيح لي أن أخرج الطبعة الثانية التي باشرتها بنفسي كلمةً كلمةً وحرفا بحرف»

والعجب الذي لا ينقضي أني وقفت على ما يربو على أربعمائة خطأ إملائي أو طباعي في هذه الطبعة! حتى لقد شككت أنها غير الطبعة التي يقصدها الأستاذ عبد السلام. وقد صدق لعمري فإنّ هذا أمر لم يصنعه ولم نعهده في كتبه وتحقيقاته.

فلما كان الأمر كذلك وأصبح واجبًا التنبيه على تلك الأخطاء وغيرها مما يتصل بالمعنى؛ كتبت هذه النظرات التي تقصد إلى النظر في الأوهام التي تتصل بالمعنى واللغة، وقد وجدت شيئًا يمكن النظر فيه، فحاولت جهدي أن أبين المراد منه، ناظرًا فيما أنظر إليه من مراجع إلى تحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي لهذا الكتاب. وخلال ذلك لم أشأ أن أهمل الأخطاء الطباعية والإملائية على كثرتها وإملالها، فجمعتها ليتيسّر تصويبها لمن أراد.

ومما لا يشك فيه أن الأستاذ عبد السلام هارون - عليه رحمة الله - بعيدُ الشأْوِ في تحقيقاته وأمانته، وله اليد الطُّوْلَى في هذا المجال، لا شيء يغيّر هذه الحقيقة أو ينقض هذا الثابت وهذه النظرات أصلًا مغترفة من علومه، مهتدية بمناره، نسأل الله له الرحمة ولنا التوفيق.

عامر مشيّش

الولايات المتحدة الأمريكية

١٤٤١/١٢/٢١هـ

٢٠٢٠/٨/١١م

أ- نظرات في اللغة والمعاني

١) **ص ٢٩ س ١٠: قال الجاحظ: «وناس من أصحاب الفتيا نظروا في العين والدين قبل أن يرووا الاختلاف في طلاق السنة».**

قال الأستاذ عبد السلام هارون في الحاشية: «العين ما ضرب نقدا من الدنانير والدراهم، أو هو الذهب بعامة».

قلت: يقصد الجاحظ مسائل البيع الفقهية ما كان عينا أي نقدا أو دينا. يقول: دخلوا في هذه المسائل قبل أن يرووا مسائل هي أيسر، وهم لها أحوج.

٢) **ص ٤٢ ورد: «قال: ولما انهزم الناس يوم أبي فديك كان عباد بن الحصين في المنهزمين وهو يصيح بأعلى صوته: أنا عباد بن الحصين، فقال له بعض المنهزمين: فلم تنوه باسمك على هذه الحال؟ قال عباد: لكيلا تركبني غمرة».**

قال الأستاذ عبد السلام في الحاشية: «الغمرة من قولهم: رجل مغمور: ليس بمعروف مشهور».

قلت: قال في اللسان: «والغَمْرة: الزَّحْمةُ مِنَ النَّاسِ»[1] وهذا المعنى الذي يقصده عبّاد. وقد أورد البلاذري في أنساب الأشراف ردّ عبّاد على غلامه «قال: ويحك، إني إن ثبت ولم أنوه باسمي أقدموا عليّ فإذا عرفوني لم يقدم عليّ منهم أحد»[2].

٣) **ص ٤٦: «وقال أبو طالب بن عبد المطلب واسمه عبد مناف، وأول هاشمي في الأرض ولده هاشميان بنوه الأربعة» ويبدو في العبارة اضطراب. وصوابها «وأول هاشمي في الأرض ولد هاشميان بنيه الأربعة» فإنه أبو طالب، وزوجه فاطمة بنتُ أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأولادهم طالب وعقيل وجعفر وعليّ.**

---

(١) لسان العرب، ٣٠/٥

(٢) أنساب الأشراف، ٤٥٩/٧

٤) ص ٤٧: «**وذكر سيّار بن رافع الليثي عرج أوفى بن موءلة بعد أن اكتهل، وكان له صديقا، فقال:**

رأيت أوفى بعيدا لستُ من كثب * في الدار يمشي على رجل من الخشب»

قال الأستاذ عبد السلام: الكثب: القرب. أي رأيته من بعد، لا من قرب. وفي الأصل: «بعيد الشت».

قلت: صدر البيت عند الخولي: «رأيت أوفى بُعَيد الشَّيب من كثب». وهو الصواب لأنه على هذه الرواية غير متكلف، ولأنه يوافق إشارة الجاحظ حين قال: «بعد أن اكتهل» ولأنه في عجز البيت قال «في الدار» أي إنه رآه من قريب لا من بعيد. ثم إنه أقرب إلى رسم المخطوط الذي أشار إليه الأستاذ عبد السلام.

٥) ص ٥٣: «**ليس يضير الطرف توليع اليلق**».

قال الأستاذ عبد السلام: «التوليع: ضروب من الألوان».

قلت: المقصود هنا كما في اللسان: استطالة البلق.[1] وقد رسمت «اليلق» هنا خطأ.

٦) ص ٧٥: «**قال الشاعر:**

وداويتهـــا حـــتى شـــتت حبشـــية * كـــأن عليهـــا سندســـا وسدوســـا»

قال الأستاذ عبد السلام: «الدواء الصنعة للتضمير».

وقال الخولي: «ومعنى داويتها أي أحسنت القيام عليها ... وقال في السمط: أراد بالدواء اللبن».

قلت: هذا الوجه أصوب، ألم تره قال «كأنَّ عليها سندسًا وسدوسًا».

٧) ص ١٠٧: «**لا يعرف في البرص أعرق من ابن قطري هذا المذكور في هذا الكتاب، فإنه المقابل المدابر والمعمّ المخول**».

---

(١) لسان العرب، ٤١١/٨

قال الأستاذ عبد السلام: «يقال رجل مقابل مدابر: كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه. والمعمّ المخول هو الكريم الأعمام والأخوال».

قلت: نعم، ولكن ليس إلى هذا قصد الجاحظ، وإنما كان يقصد إعراق ابن قطري في البرص، أي مقابل مدابر معمّ مخول في البرص؛ لأن أخواله وأعمامه برصان.

٨) ص ١٢٤: «**قال أبو عبيدة: كان ثمامة بن عبد الله بن أنس أسلع بن أسلع بن أسلع. ولذلك قال خليفة الأقطع، أبو خلف ابن خليفة الشاعر:**

وكنـــا قبـــل مستقضى بـــلال * مـن الشـيـخ المـولـع في عـنـاءِ

تـقـيّـل شــيـخـه وأبـا أبـيـه * كـمّـا قـد الحـذاء على الحـذاء

قال الأستاذ عبد السلام: «والشيخ يعني به بلالا».

قلت: الصواب أنّه يعني به ثمامة.

٩) ص ١٥٨: «**وكان يجد في رجليه خصرًا شديدًا، وكان ربما لبس في الصيف خف لبود وهو جالس في الخيش**».

قال الأستاذ عبد السلام: «أي في بيت من الخيش. والخيش ثياب رقاق النسج ...».

قلت: أزيد على شرح الأستاذ أن بيت الخيش بيت يتخذ من الخيش ويرش الماء عليه ليبرد، وكانوا يجلسون فيه بالصيف. وهذا ليفسر لبس المأمون خف اللبود في الصيف.

١٠) ص ١٩٨: «**قال الشاعر يعرّض بقومه:**

وأســـأل ربي أن يـبسّـــطـني لهـم * ويشرح صــدري بالهجــاء المداخـل»

قال الأستاذ عبد السلام: «التبسيط، من البسط وهو نقيض القبض، وفي اللسان: «يقال بسّطه فتبسّط». يتمنى أن تسرّه الشماتة بقومه وأن يسمع فيهم هجاء لاذعًا عنيفًا».

قلت: في اللسان: «ورجل بسيط: منبسط بلسانه، وقد بسط بساطة. الليث: البسيط

الرجل المنبسط اللسان، والمرأة بسيط».[1] فهو يدعو الله أن يجعل لسانه هو -لا لسان غيره- منبسطًا بهجاء قومه كما يدل على ذلك أيضا عجز البيت.

١١) ص ٢١٥: «قال أبو زُبَيْد في مشية الأسد:

وعـت سـواعـده من بعـد تكسـير * إذا تبـهنـس يمشـي خلتـه وَعِثـا»

قال الأستاذ عبد السلام: «الوعِث: المكسور».

قلت: قال ابن قتيبة في المعاني يشرح هذا البيت: «وعثا: يمشي في وعث وهو ما كثر فيه الرمل».[2]

١٢) ص ٢١٦: «وقال في ذلك أيضا زهير:

رأيـتـكـم آل الـبروك كـأنـمـا * تصـدون عن ذي لبـدة عرك جهم»

قلت: الذي يظهر أن البروك هنا اسم إنسان. وفي ديوان أوس بن حَجَر:

أصـابوا المبروك وابن حـابس عنوة * فظل لهم بالقـاع يوم عصـبصـبُ»

قال الشارح: «البروك، أبو جعل، من فرسان تميم».[3]

١٣) ص ٢٢٥: قال الجاحظ «وهذا غير قوله:

فـأبـدّهـن حـتـوفـهـنّ فـظـالـع * بـذمـائـه أو سـاقـط مـتـجـعـجـعُ»

يقول: قسم الحتوف بينهن سواء، وإلى هذا المعنى ذهب عمر بن أبي ربيعة:

أمُبِدٌّ سؤالك العالمينا»

قال الأستاذ عبد السلام:

---

(١) لسان العرب، ٧/٢٥٩

(٢) المعاني، ٢٤٧

(٣) ديوان أوس بن حجر، ٦

«كأنّها تقول: أمفرق سؤالك العالمين، نحو قول القائل:

بلّغ بني عجب وبلغ مأربا * قولا يبدهم وقولا يجمع»

قلت: قال في اللسان: «أمبدّ سؤالك العالمينا، قيل معناه: أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدًا واحدًا حتى تعمهم»[1].

قلت: وهذا أيضا ما أشار إليه الجاحظ.

١٤) **ص ٢٢٧: «وقالوا في العجوز: جاءت بوسق وحنين وزجل».**

قال الأستاذ عبد السلام: «الوسق حمل بعير».

قلت: بهذا لا يستقيم المعنى. والذي عندي أن الكلمة محرفة عن «سَوْق» فيكون الشطر: «جاءت بسَوْقٍ وحنينٍ وزجل» لأن السوق هو الذي يناسب الحنين والزجل هنا، فإنهم كانوا يسوقون الإبل بالحداء.

١٥) ص ٢٣١:

كم أجازت من قوز رمل وقفّ * وخسيف المياه صهب المنون

أسأدت ليلةً ويومًا فلمّا * دخلت في مسربخ مردون

أصبحت تعرف الخلاء بعينيـ * ـها وتمشي تخلع المجنون

قال الأستاذ عبد السلام: «والصهب: جمع أصهب وصهباء، وهو من الإبل: ما يعلو شعره حمرة وأصوله سود. وهي خير الإبل وأشدها. والمنون: المنية. وفي الأصل: «سهب المنون»، ولا وجه له. والمراد أن رحى الموت دائرة على الأحياء في كل فج».

قلت: الأبيات في وصف ناقة كما يظهر، ولا يستقيم المعنى بما شرحه الأستاذ عبد السلام، والذي يظهر لي أن «المنون» قد صحفت من «المتون» فتكون العبارة «سهب

---

(١) لسان العرب، ٨١/٣

المتون» وهي في صفة الأرض التي قطعتها هذه الناقة، وتناسب الأوصاف المذكورة في قوله «قوز رمل وقف وخسيف المياه».

١٦) ص ٢٣٨: «وقال الشمّاخ:

وإن يلقيا شأوا بأرض هوى له * مفرّض أطراف الذراعين أفلج»

قال الأستاذ عبد السلام: «الشأو: الزبيل من تراب يخرج من البئر، فشبّه ما يلقيانه من روثهما به».

قلت: الشأو: البعر. ذكر ذلك صاحب اللسان، واستشهد ببيت الشماخ هذا.[١]

١٧) ص ٢٣٩: «وقال الأصمعي في صفة الجعل:

كأربيّة النوبي يُحسب ظهره * ومن تحته عوج لهنّ أشور»

قال الأستاذ عبد السلام: «الأربية، بالضم والتشديد: أصل الفخذ».

قلت: الأربية المقصودة هنا هي ما ذكرها صاحب تاج العروس حيث قال: «لحمة في أصل الفخذ تنعقد من ألم»[٢]. وهي المعروفة اليوم بالفتق الأربي.

١٨) ص ٢٤٠:

«أعين ألا فابكي شنينا وأعولي * إذا أجدب الماشي وقلّ اللواقح»

قال الأستاذ عبد السلام: «شنينا: أي دمعا دائم القطران. وأنشد في اللسان (شنن ١٠٨) والتهذيب ١١: ٢٧٩: يا من لدمع دائم الشنين. وفي الأصل: «فابكي شتبا» تحريف».

قلت: المقصود شخص بعينه، وهذه الكلمة اسمه. ألم تره قال إذا أجدب الماشي وقلّ اللواقح؟ كأنه يقول: إن فلانا يعطي إذا أجدب الماشي وقلّ اللواقح؛ فابكيه يا عين. وقد

---

(١) لسان العرب، ٤١٩/١٤

(٢) تاج العروس، ١٢٠/٣٨

جعله الخولي «شبيبا» وأيّا يكن فإنه اسم لإنسان.

١٩) ص ٢٤٩: «**قال الشاعر في وصف فرعل**

أزبّ هـلـبّ لا يـزال مـطـابِقـا * إذا انتشـبـت أنيـابـه والمخـالـب»

قال الأستاذ عبد السلام: «مطابقا، من قولهم طابق بمعنى مرن، وطابق على العمل: مارن».

قلت: ربما كان المقصود هنا غير هذا، ولعلّ المقصود ما ذكره ابن دريد في قوله: «وطابق البعير وغيره إذا وضع خفي رجليه في موضع خفي يديه وكذلك كل ذي أربع فهو مطابق إذا فعل ذلك»[١] كأنه يقول: كبر وطابق.

٢٠) ص ٢٦٤: «**وقال القحيف:**

وبَـيـض يجـعـلـون الهـام فـيـهـا * إذا ابيضـت من الخلـل النّصـال»

قال الأستاذ عبد السلام: «وخلل الجيش: ما بين صفوفه».

قلت: في اللسان: «والخِلَل جفون السيوف، واحدتها خِلَّة. وقال النضر الخِلَلُ من داخل سَيْر الجَفْن تُرى من خارج، واحدتها خِلَّة، وهي نقش وزينة، والعرب تسمي من يعمل جفون السيوف خَلَّالًا. قلت: فهذا المعنى أقرب إلى المراد، كأنه يقول: إذا لمعت النصال حين تستلّ من جفونها»[٢].

٢١) ص ٢٧٦:

«قـد لـفّـهـا الـلـيـل بسـوّاق حطم لـيـس بـراعي إبـل ولا غـنـم

ولا بجزار على ظهر الوضم»

قال الأستاذ عبد السلام: «أي هو لا يرفق بتلك الإبل كما يفعل الراعي، وليس له

---

(١) جمهرة اللغة، ١/٣٥٨

(٢) لسان العرب، ١١/٢٢٠

تلك الرعاية التي يلتزم بها الرعاة.» وقال: «أي ليس له رفق الجزار الذي يتقن تقسيم اللحم».

قلت: هذا غير مراد هنا، بل المراد هنا مدح هذا السائق بأنه ليس براعٍ ولا جزار، بل هو سيّد. قال الجاحظ في البيان والتبيين: [1]

جفـاة المحز لا يصــيبون مفصــلا * ولا يـأكـلـون الـلـحـم إلا تخـذمـا

يقول: هم ملوك وأشباه الملوك، ولهم كفاة فهم لا يحسنون إصابة المفصل. وأنشدني أبو عبيدة في مثل ذلك:

وصــــلع الـرؤوس عـظـام البـطـون * جفــــاة المحـــزّ غـــــلاظ القــــصر

ولذلك قال الراجز:

لــيـس بــراعي إبــل ولا غــنـــم * ولا بجـــزّار على ظــهـــر وضــــم

٢٢) ص ٢٨٤: «وإذا نزل الغيث وعمّ ودرّ، كان حزن الممعز والمصرم بقدر سرور صاحب الهجمة».

قال الأستاذ عبد السلام: «الممعز، من قولهم: أمعز القوم: كثرت معزاهم. والمصرم: القليل المال أي الإبل.

قلت: المعز صاحب المعز، والمصرم صاحب الصّرمة.

٢٣) ص ٢٨٦:

«سـحائب لا من صـيِّف ذي صـواعق * ولا مخـرمـات صــــوبهـن حمـيـم»

قال الأستاذ عبد السلام: «والحميم هنا الماء البارد».

قلت: قال صاحب اللسان: «والحَمِيمُ المطر الذي يأْتي في الصيف حين تَسْخُن

(١) البيان والتبيين، ١/١٨٠

الأرض».[1] وقال ابن سيده: الحَمِيم المطر الذي يأْتي بعد أَن يشتد الحر لأنه حارّ.

٢٤) ص ٢٩٥: «قال رؤبة:

ولا تـني أيـد عـلـينـا تضـــبع * بمـا أصـــبنـاهـا وأخـرى تشـــفع»

قال الأستاذ عبد السلام: «لا تني: ما تبطئ».

قلت: في اللسان: «تقول: فلان لا يَني في أَمره أَي لا يَفْتُرُ ولا يَعْجِزُ، وفلان لا يَني يَفْعَلُ كذا وكذا بمعنى لا يَزالُ»[2].

٢٥) ص ٣١٠: «قال الجاحظ: وكان العلاء بن الوضاح يوتد سكّة حديد في الأرض حتى يغرقها».

قلت: لعلّ يغرقها تصحيف «يعرقها» قال في اللسان: «وأَعْرَقَ الشجرُ وعَرَّقَ وتَعَرَّقَ: امتدَّتْ عُروقه في الأَرض» «والعَرْقاة والعِرْقاة: الأَصل الذي يذهب في الأَرض سُفْلاً وتَشَعَّبُ منه العُروق».[3]

٢٦) ص ٣١١: «قال الجاحظ: وفي طول ما مدح الله به عباده والصالحين بالأسماء الكريمة، ووصفهم بالخصال الشريفة، لم يمدحهم بشيء أقل من ذكره لهم بالحلم، ولم نجد ذلك في القرآن إلا في موضعين».

قال الأستاذ عبد السلام: «يعني ندرة الوصف بالحلم، كأنه لندرة من اتصف به. أما الموضع الأول فهو في وصف إبراهيم عليه السلام ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ و﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ [١١٤ من التوبة و٧٥ من هود]. والموضع الثاني في صفة شعيب، قال له قومه: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ [الآية ٨٧ من سورة هود]. أقول وهناك موضع ثالث في

---

(١) لسان العرب، ١٥٥/١٢

(٢) لسان العرب، ٤١٦/١٥

(٣) لسان العرب، ٢٤٢/١٠

سورة الصافات ١٠١ في صفة إسماعيل ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾.

قلت: قول قوم شعيب لشعيب لا يكون وصفا له بالحلم على الحقيقة، لأنه كلام قومه، ولأنهم ساقوه مساق التهكم. فيكون الموضعان في صفة إبراهيم وفي صفة ابنه فقط. وأخرى، زيدت واو في قوله «عباده والصالحين» وأراها «عباده الصالحين».

٢٧) ص ٣١٣:

«جاءت تهضّ الأرض أيّ هضّ * يدفع منها بعضها عن بعض

مثل العذارى شمن عين المغضي»

قال الأستاذ عبد السلام: «شِمن، من شام يشيم: نظر. والمغضي: المطبق جفنيه على حدقته. يقول: ينظرن إلى المغضي الذي ليس بصاحب ريبة، ويتوقين صاحب الريبة».

قلت: هذا الشرح في لسان العرب، وهو بعيد عن المقصود، إذ المقصود ما قاله أبو علي القالي: «وشمن: فتحن عين المغضي فينظر إليهن»[1] وقد أورد الجاحظ بعد أبياتًا تدل على مراده. قال الجاحظ بعد الرجز المذكور: «وقال جرير في شبه ذلك:

برزن فلا ذو اللبّ وقّرن عقله * وقلن فلم يفضح بهنّ مريب

وقال قيس بن الخطيم:

تغترق الطرف وهي ساهمة * كأنّما شفّ وجهها النّزف»

٢٨) ص ٣٣١: «قال الجاحظ: «ألا ترى أن الحائك يعرف بصدرته وتفحج رجليه».

قال الأستاذ عبد السلام: «والصدرة، بالضم: الصدار وهو ما يلبس فوق الصدر».

---

(١) الأمالي، ١/١١١:

وراحة صبّاغ وصُدرة حائك * ومرفق سِقط ردّ في الرحم ثانيه

قلت: كلام الجاحظ يدل على غير هذا، وقد أورد لاحقا هذا البيت، وفي اللسان: «والصُّدْرة من الإنسان ما أَشرف من أَعلى صدره» وفيه أيضا:

«والأصْدر الذي أشرفت صدرته»[1] فمقصود الجاحظ أن الحياكة تؤثر على خِلقة الحائك، فيبرز صدره، فتكون له صدرة.

٢٩) ص ٣٥٢:

«لله درّ بني الحدّاء من نفر * وكلّ جار على جيرانه كِلبُ»

قال الأستاذ عبد السلام: «والكلب، المراد به الملحّ على رعاية جاره الغاضب له، والمحامي عنه»

قلت: المراد بالكِلب المعنى المعروف، وهو كما في اللسان: «ودهر كَلِبٌ: مُلِحٌّ على أَهله بما يسوؤهم»[2] وهذا ما يقصده الشاعر فإنّه يمدح بني الحداء حين أن كلّ جار مسيء إلى جاره. كأنه يقول: لله درّ بني الحداء من جيرة إذ كلّ جار على جيرانه كلب. وهذه من عاداتهم في المدح.

٣٠) ص ٣٥٥:

«والذي طفّف الجدار من الرعـ * ـب وقد بات قاسم الأنفال»

والبيت كما ذكر الجاحظ يقوله الشاعر في بيان بن سمعان لـمّا ظنّ أنّ رجال السلطان قد دهمتهم، وقد كانوا في بيت فتطافروا الجدران، وسقط بيان فانكسرت ساقه.

قال الأستاذ عبد السلام: «طفّف الجدار: علّاه ورفعه ليكون له كالحصن».

قلت: لكن الشاعر يقصد هذه الحادثة يعيبها على بيان، فطفّف بمعنى وثب وقفز. قال في اللسان: وطفَّفَه القدَحُ أَي عَلا رأْسه وتعدّاه وقال: وفي حديث ابن عمر حين ذكر

---

(١) لسان العرب، ٤٤٦/٤

(٢) لسان العرب، ٧٢٤/١

أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، سَبَّقَ بين الخيلِ: كنتُ فارساً يومئذ فسبَقْت الناس حتى طَفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيْقٍ حتى كاد يُساوي المسجدَ؛ قال أَبو عبيد: يعني أَن الفرس وثَبَ بي حتى كاد يُساوي المسجد»[1].

٣١) ص ٣٦٨: «**وقال آخر شعرًا في هذا المعنى:**

رجـــل الفـــتى يمشـــي بهـــا * وبـــهـــا يســـاعي مـــن ســـعى

فـــإذا أصـــيـــبـــت رجـــلـــه * ألـــف القـــعودا وأســـــــرعا»

قال الأستاذ عبد السلام: «أي أسرع في قعوده».

قلت: قد قال الشاعر: ألف القعود، ولأنه مصاب الرجل فهو قاعد أصلًا، ولا معنى لأن يقصد أسرع في قعوده. والذي يظهر أن يقول: أسرع إلى البلى والموت.

٣٢) ص ٤١٣:

«مـراوبُ ألبـان الشـــتـاء إذا شـــتـوا * وليســوا بفتيان الصـباح الشـواحب»

قال الأستاذ عبد السلام: «المراوب: جمع مِروب، وهو الذي يكثر ترويب اللبن يجعله رائب».

قلت: المِرْوب كما في اللسان: الإناء والسقاء الذي يروّب فيه اللبن. وهم يطرحونه شتاء زُهدًا فيه لقلّة اللبن. وقد ذكر في اللسان أيضا أنهم يقولون للرجل الذليل المستضعف: أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاءُ يُلَفُّ حتى يَبْلغ أَوانَ الـمَخْض«[2]. والشتاء في البيت محرّفة عن «السقاء»

٣٣) ص ٤٧٦:

«فـتـوارت في الجـوّ ثـم تـدلّـت * بـالمـنـايـا كـأنّـهـا بـنـت مـاء»

---

(١) لسان العرب، ٢٢٢/٩

(٢) لسان العرب، ١٤٠/١

قال الأستاذ عبد السلام: «وبنت الماء: ما يكون في الماء من سمك ونحوه».

قلت: المقصود هنا طير وهو ما يسمى بنت الماء أو طير الماء. ألم تره قال: فتوارت في الجوّ ثم تدلّت.

٣٤) ص ٤٧٩:

«هاتكته حتى انجلت ظلماؤه * عني وعن ملمومة أحناؤه»

قال الأستاذ عبد السلام: «في اللسان (هتك): «ملموسة أحناؤه». وقال في (لمس) بدون إنشاد: «وإكاف ملموس الأحناء، إذا لمست بالأيدي حتى تستوي. وفي التهذيب: «هو الذي قد أمرّ عليه اليد ونحت ما كان فيه من ارتفاع وأود».

قلت: هو يقصد بعيره، ووصفه بأنه ملمومة أحناؤه. والأحناء جمع حِنو، وهي الأضلاع. وملمومة: أي مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض. وهم يصفون بعض أعضاء البعير بأنها ملمومة. وفي اللسان: ناقة مُلَمْلَمة، وهي المُدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكَتيبة مَلْمومة ومُلَمْلَمة: مجتمعة، وحجر مَلْموم وطين مَلْموم؛ قال أبو النجم يصف هامة جمل: مَلْمومة لَمًّا كظهر الجُنْبُل. وفيه أيضا: وأَكْتَرَتِ الناقة: عظم كِتْرُها؛ وقال علقمة بن عبدةَ يصف ناقة:

قد عريتَ حقبةً حتى استطف لها * كِترٌ كحافة كير القينِ ملمومُ

والكتر السنام[1]

٣٥) ص ٤٨٤ يورد الجاحظ حديثا عن أفريقي اسمه أبو زيد الكتّاف، ثم استطرد قليلا، وعاد يقول: «وكان أبو زيد جارا له ببغداد».

قال الأستاذ عبد السلام: «أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت النصاري...».

---

(١) لسان العرب، ٥٥٠/١٢

قلت: يقصد الجاحظ أبا زيد الكتّاف الأفريقي.

٣٦) ص ٥٠٤: أما الفرس ففي عنقه يقول الشاعر:

مـدفّـقـة المـتـنـين يـنـمي لها * هـاد كـجـذع النـخـل يـعـبـوبُ

قال الأستاذ عبد السلام: «مدفقة، من الأدفق، وهو الأعوج».

قلت : في شرح أدب الكاتب عن الكلام على هذا البيت قال: «وقوله مدفقة أي مندفقة منصبة والمتنان مكتنفا الصلب».[1] والجاحظ أورد البيت شاهدا على طول عنق الفرس.

٣٧) ص ٥٠٥:

«لا مـال إلا كلّ صـهـبـاء غـفـل * تـنـاول الحـوض إذا الحـوض شـغـل

ومـنـكـبـاهـا خـلـف أوراك الإبـل * بشـعـشـعـانيّ صـهـابـيّ هدل»

قال الأستاذ عبد السلام: «الشعشعاني: الطويل الحسن الخفيف اللحم. وفي اللسان: «ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته»... وقال في اللسان (صهب): «إنما عنى به المشفر وحده، وصفه بما توصف به الجملة». والهدل: الطويل، يعني المشفر أيضا».

قلت: وفي اللسان أيضا: «وقيل: الشَّعْشاعُ والشَّعْشَعانيُّ والشَّعْشَعانُ: الطويلُ العُنقِ من كل شيء وعُنُقٌ شَعْشاعٌ: طويل».[2] والجاحظ قد أورد هذا الرجز استشهادًا على ذكرهم أعناق الإبل، قال يقدّم الأبيات: وأما قولهم في عنق البعير كقول الشاعر، ثم أورد الأبيات. والكلمة الموهمة قوله «هدل» فإنّها من صفات المشفر ولولا ذلك لأمكن القطع بأنّه يقصد العنق. لكن هذا فهم الجاحظ، وما دلّ عليه الشّعر، وهكذا تشرب الإبل إذا اعتركت على الحوض. ألم تره قال: ومنكباها خلف أوراك الإبل. ولقد وصف لونه، فلو

(١) شرح أدب الكاتب، ١٦٦

(٢) لسان العرب، ١٨٢/٨

كان يقصد المشفر، هل يتكلّف ذكر لونه؟.

٣٨) ص ٥٠٦:

«لهــنّ أعــنــاقٌ وهــامٌ لدُّ * كـأنّ أثــبــاج وبــار تــعــدو»

قال الأستاذ عبد السلام: «والوبار، بالكسر: جمع وبر بالفتح، وهي دويبة على قدر السنّور غبراء أو بيضاء، من دواب الصحراء، حسنة العينين شديدة الحياء».

قلت: لا يستقيم المعنى بهذا. وقد قال الخولي: «والوبار جمع وبر وهو رأل النعام إذا زغب» فإنّ صحّ هذا فإنّه المقصود إذ شبّه رؤوسها بهذه الوبار.

٣٩) ص ٥٥٣:

«ومــا تــفــعــل فــإنّــك حــاتــميّ * يمينــك حين تبســطها شــمــال»

قال الأستاذ عبد السلام: «حاتمي، نسبه إلى حاتم الطائي. وفي الأصل: «حذلميّ»، تحريف. يقول: يمينه كشماله، وشماله كيمينه، استواء في الجود».

قلت: الشعر يدلّ على أنّ الشعر يذمّ، لأنّه يقول: يمينك شمال وإن بسطتها. والحديث ساقه الجاحظ في كلام الأيمن، يفضّل اليمنى على اليسرى، كأنه يقول إذا أرادوا أن يستنقصوا اليمنى شبهوها باليسرى. والحذلمي نسبة إلى قبيلة من قبائلهم. فالوجه أن تبقى كما هي.

ب- التحريفات في النّص

١) ص ٣٧ س ١١ قال الجاحظ: «وهذا المعنى نفسه قد ذكره شاعر قريش حين عدد أسماء من عُمِّر من «أشرافهم» والصواب «عمي» كما في تحقيق الأستاذ محمد مرسي الخولي.

٢) ص ٥١ س ٥: «يسموّنه» صوابها يسمّون

٣) ص ٧٥ س ٨: «حرص القعيان» صوابها «حرض القيعان» كما في الحاشية.

٤) ص ١٢٥ ح٨: «خالد بن الوليد» والصواب خالد بن عبد الله القسري.

٥) ص ١٢٩ س ٦: «وكان الذي تولّى قتله يزيد بن خوليّ» قال الأستاذ عبد السلام «لم أجد له مرجعا» قلت: هو خوليّ بن يزيد.

٦) ص ١٣٠ س٨: «سلخوا» الصواب «تسلّخوا» كما يقتضي المعنى وكما عند الخوليّ.

٧) ص ١٣٧ س٢: «العناء» الصواب «الغِنا».

٨) ص ١٣٨ س٣: «فقال يا أمير المؤمنين وهذا أيضا» وفيه تحريف يغير المعنى، وصوابه الذي عن الخوليّ، ويبدو أنه الذي في الأصل: «فقال: وهذا أيضا» أي أن سليمان قائل الكلام.

٩) ص ١٤٣ حق السطرين الأولين أن يكونا في الحاشية الثالثة من الصفحة السابقة في خبر المرزباني.

١٠) ص ١٥٢ ح٢: «عمرو بن المنتفق» تحريف، وصوابه: قيس بن المنتفق.

١١) ص ١٦١: «كل مستوه مثفار»، وصوابه كما عند الخولي «بل كان مستوها مثفارا»

١٢) ص ١٦٢ آخر سطر: «المنسوب» وصوابه «المسبوب» كما عن الخولي وكما يقتضي المعنى.

١٣) ص ١٦٨ س٥: «قم» صوابه «ثمّ».

١٤) ص ١٨١ س ٤: «وأسير» صوابه «وآسره» كما يقتضي المعنى وكما عند الخولي.

١٥) ص ٢٠٦ س ٧: «سوى نسب في أول الدهر بارِح ««بارح» صوابها «نازِح» كما عند الخولي وكما هو في كلامهم.

١٦) ص ٢٠٧ ورد شطر بيت: «واحذرهم كالمصطلَى بجحيمه» وصوابه كما عند الخولي «واحذرهم كالمصطلِي بجحيمها»

١٧) ص ٣١٥: «لم تنقص من قدره عروة، ولا فسحت من معاقد رياسته عقدة» والصواب «تنقض» و«فتحت من معاقد ...» كما تقتضيها اللغة وكما عند الخولي.

١٨) ص ٣١٨ س٨ جاء في معرض حديث عن الأحنف: «وخصّ بالكلام عمرَ» وفي الطبعة العراقية وعند الخولي: «وخصّ القومُ بالكلام عمر» وصوابه ليستقيم مع كلام الجاحظ «وخصّه بالكلام عمر».

ج- السقط في النّص

١) ص ٣٨ س ٣: «داء كريم عدوى فتحذره» صوابه «داء كريم فلا عدوى فتحذره» كما عند الخولي.

٢) ص ٧١: «ولا يجب ذلك إلا لمن يسمع بآية ولم ير علامة» هنا سقط وصوابه بزيادة [لـم] بعد «لمن» كما عند الخولي وكما في الطبعة العراقية لتحقيق الأستاذ عبد السلام.

٣) ص ١٨٩ ح١ س٦ سقطت كلمة «كريمة» من اسم «ابن أبي كريمة»

٤) ص ١٩٣ س ٨: «فجاء يتوكأ على عصا جلس» سقطت «حتى»

٥) ص ٢٦٨: «وكان عيسى بن يزيد الجلودي قلعا، وكان إذا حمي الوطيس ضرب الأرض فقاتل بالرمح والسيف ورمى بالحجارة» وهنا سقط، فقد سقطت كلمة «بنفسه» فتكون الجملة «ضرب بنفسه الأرض» كما عند الخولي.

٦) ص ٢٦٩: «وقلت هذا حسك تحت استي» قال الأستاذ عبد السلام: «وفي رواية: هذا ديك تحتي» وقد سقطت هنا كلمة، والصواب: «هذا صوت ديك تحتي» كما في البيان والتبيين.

٧) ص ٣٠٧ ح٤ عرّف بالحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم صلوات الله فقال: هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب. فسقط اسم الحسن سهوا. وأيضا زاد اسم «محمد» بعد طلحة بن عبيد الله، فجاء «إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن محمد» وهذه الزيادة من المخطوطة لأن الخولي ذكر ذلك.

٨) ص ٣٢٣ ورد: «لم أر الشعر دلّ على عرج الأمير، وصاحب الشرطة، وعلى عرج الحكم الشاعر» في الكلام سقط، وصوابه كما يقتضي المعنى وكما لدى الخولي والطبعة العراقية «ولم أر الشعر دلّ إلاّ على..».



د- أخطاء الإملاء والطباعة

الصفحة	السطر (س) أو الحاشية (ح)	الخطأ	الصواب
١٣	١٦	المحموده والمزمومة	المحمودة والمذمومة
٢٨	١٤	مهذبه	مهذبة
٣٢	١	وللجاج	واللجاج
٣٢	ح ٢ س ٢	الأنبياء	الأبيناء
٣٤	٥	نطاقُ	نطاقٌ
٣٨	٤	فلا يفر	فلا يقر
٤٣	١	التبير	التدبير
٤٤	٤	فبضوى	فيضوى
٤٦	١	أمرأته	امرأته
٤٧	١٣	لهمْ	لهمُ
٤٩	٤	البِياض	البَياض
٤٩	ح٢ س ٣	ببياضة	ببياضه
٥٣	٦	اليلق	البلق
٥٦	٦	جبسناهم	حبسناهم
٥٩	ح ٢ س ٢	أجره	أجرة
٦١	ح ٣	شمر	عمر
٦٣	٦	الطَّرف	الطِّرف

٦٥	٥	ثفاثة	نفاثة
٦٥	٧	المعماري	المعاري
٦٦	١	أصاحبنا	أصحابنا
٦٦	٣	الجرّار	الجرَّار
٦٦	٣	يدية	يديه
٦٧	١٠	كا	كل
٦٩	ح٣	إلي	إلى
٧١	٥	الشّوة	الشهوة
71	8	لاتى	لأتى
٧٣	٧	واللطعَ	واللطعُ
٧٦	ح١	حبز / نفذ	خبز / نفد
٨١	٥	نُكير	نَكير
٨٤	٧	العجمان	العجان
٨٦	٢	منه	منهما
٨٨	٤	هُّبالة	هُبالة
٨٨	٨	الكَّواء	الكوَّاء
٩٣	ح٣	لحذيقة	لحذيفة
٩٩	السطر الأخير	السنارم	السنام
١٠١	١	منهمزمين	منهزمين
١٠١	السطر الأخير	الأ سلع	الأسلع
١٠٤	٧	حارثه	حارثة
١٠٨	١٠	فدعاً	فدعا

١١٥	١	الرِّقط	الرَّقط
١١٨	ح١ س٣	هجرة	هجره
١٢٠	ح٢ س٦	محملة	محمله
١٢١	٧	صبة	ضبة
١٢٢	ح٨	حزم	خرم
١٢٦	ح٦	مقصورة	مقصور
١٢٨	ح٢ س٢	لقتله	لقتلة
١٣٠	١	الأعلى	الأعلى
١٣٠	٣	إلي	إلى
١٣١	ح٢ س٢	يتمني، فارقة	يتمنى، فارقه
١٣٨	٩	أوكلك	أواكلك
١٣٩	٢	مغلقا	مفلقا
١٣٩	٨	يكني	يكنى
١٣٩	ح٣	سبه	سبّة
١٣٩	ح٥ س٢	سيأاتي	سيأتي
١٤٢	١	معني	معنى
١٤٥	٦	المعني	المعنى
١٥٢	٥	ا لسلام علي	السلام على
١٥٥	٣	القحاني	القحطاني
١٥٦	ح٣	زيد	يزيد
١٥٨	السطر الأخير	نصراننا	نصرانيا
١٦٠	٣	لأصحابة	لأصحابه

١٦١	ح٢	ا سته	استه
١٦٢	ح١ س٢	ذكرة	ذكره
١٦٢	ح٤	لينه	لينة
١٦٣	ح١ س٤	ما جن	ماجن
١٦٤	ح٥	٧٦	٨٩
١٦٧	السطر الأخير	الف	ألف
١٦٩	١٠ ح٢س٣	علوية	علويه
١٦٩	ح١س١	بعلوية	بعلويه
١٧٠	ح١ س٢	الخزانه	الخزانة
١٧٢	٥	العظاء	العظماء
١٧٤	٣	بو	بنو
١٧٨	ح٣ س٢	يرس	يرأس
179	10	ابن	بن
١٨٠	٣	ناحي	ناجي
١٨٢	ح١	الأغضب	الأعضب
١٨٤	٧	يا رسول الله :	تحذف النقطتان
١٨٤	ح٤ س٢	أو لعله	لعلّة
١٩٠	ح١ س٢	الطالبين	الطالبيين
١٩٠	ح١ س٦	حبا	حيّا
١٩١	٦	النوكي	النوكى
١٩٣	٢	أونا	وأنا
١٩٥	٨	مسمورٌ	مسمورُ

١٩٩	ح٣ س٤	جينئذ	حينئذ
١٩٩	ح٣ س ٦	فرائصة	فرافصة
٢٠٠	٢	صحبه	صحبة
٢٠١	١٠	آجلي	آجلي
٢٠١	ح٦	التعرب	التقرّب
٢٠٥	٢	الذنابي	الذنابى
٢٠٦	٧	هناك لا قربي	هنالك لا قربى
٢٠٨	آخر سطر	خدية	خديه
٢١٢	ح١ س٢	إنشاء	إنشاد
٢١٤	ح٢ س٣	وفي	وافي
٢١٤	ح٣ س٣	رأية	رأيه
٢١٤	ح٣ س٧	أورته	أوردته
٢١٥	ح٤	متشابهة	متشابه
٢١٦	ح٣ س٣	بشدّ	يشدّ
217	ح١ س٤	فاتنجع	فانتجع
٢١٩	ح٤	وآصله	وأصله
٢٢٢	١	تأبي	تأبى
٢٢٢	ح٢	المـحافة	المخافة
٢٢٤	٢	السُّديف	السَّديف
٢٢٥	ح٤	شفرية	شفريه
٢٢٩	ح٢	تعني	تعنى
٢٢٩	ح٣ س٣	القرط	القطر

٢٣٢	ح٣	الذبي	الذي
٢٣٣	ح١	القرنبي	القرنبى
٢٣٤	٧	بشيفه	بسيفه
٢٣٥	ح١	يخشي	يخشى
٢٣٥	ح٣ س٢	معانية	معانيه
٢٣٥	ح٣ س٢	صححيح	صحيح
٢٣٩	٦	معني	معنى
٢٣٩	٨	أمرؤ	امرؤ
٢٤٠	١	أيطلاظبي	أيطلا ظبي
٢٤٠	٣	بالله	بلَّلَه
٢٤١	٣	ثقب	نقب
٢٤٢	٣	كخدودالإماء	كخدود الإماء
٢٤٣	ح١ س٢	منتصره	منتصرة
٢٤٣	٤	خافت	خامت
٢٤٣	٦	قابعةُ	قابعةٌ
٢٤٤	٢	سمالها	سما
٢٤٤	٥	وماظنك	وما ظنك
٢٤٧	ح٢ س٦	منن	من
٢٤٩	٤	وأن	وإن
٢٤٩	ح٢ س٢	الأوهني	الأوهنين
٢٥٠	ح١ س٢	وإلي	والي
٢٥١	١	وأشبعونا	وأشبعوها

٢٥١	ح١ س٢	القتلي	القتلى
٢٥٢	ح٣	الشنفري/فحطاني	الشنفرى/قحطاني
٢٥٣	ح١ س٦	الموتي	الموتى
٢٥٤	ح٤	الأنضمام/مماضعه	الانضمام/مماضغه
٢٥٦	ح٤	الأنينة	الأبنية
٢٥٩	٢	بأبي	بأبي
٢٥٩	ح٢ س٦	عينية	عينيه
٢٦١	ح٤	فاعوجٍّ	فاعوجَّ
٢٦١	ح٤ س٢	بمعني	بمعنى
٢٦٢	١	خظة	خطّة
٢٦٢	٥	منّه	منّة
٢٦٢	ح٢	اللفط	اللفظ
٢٦٣	٢	تقيمة	تقيمه
٢٦٣	١٠	خجباته	حجباته
٢٦٦	ح٢ س٢	موضعية	موضعيه
٢٧٠	ح٤ س٢	بالمعني	بالمعنى
٢٧٢	٤	الطَّيات	الطَّيات
٢٧٢	٦	والتغليبي	والتغلبي
٢٧٢	٢	قالو	قالوا
٢٧٤	ح٤ س١	طمس بالكلمة	روميّا
٢٧٥	٥	عم	عن
٢٧٦	ح١ س٦	الساق	السّوْق أو السياق

٢٧٦	٦	جحر	حجر
٢٧٩	ح١	أجمعت	أجمعت
٢٨٠	٣	العوج	العرج
٢٨٠	ح٣ س٦	تمشّي	تمشّى
٢٨٢	١	متلأت	امتلأت
٢٨٥	ح س ٧	فأختصب	فأخصبت
٢٨٧	ح١ س٥	الدّرى	الذّرى
٢٨٨	٧	يعمّ	يغمّ
٢٨٩	١	عزيت	عزبت
٢٨٩	٤	لا حتيال	لاحتيال
٢٩١	٢	وسديث	وحديث
٢٩١	٤	ومنُ	ومنْ
٢٩٢	الأخير	جسيمي	جسمي
٢٩٣	٩	الجزوز	الحزوز
٢٩٥	ح٢ س٢	لاتني	لا تني
٢٩٨	٣	أخبي	أخبى
٢٩٨	ح٦ س١ و٨	المرتضي	المرتضى
٣٠٢	ح٢	يستقر	يستفز
٣٠٩	٣	وإنصاتتي	وإنصاتي
٣١٠	٥	فانقطعتُ	فانقطعتْ
٣١٣	٢	غرص	غرض
٣١٣	٤	جاءتا . يُدفع	جاءت . يَدفع

314	3	التعيلق	التعليق
٣١٥	١	رفعه	رفعة
٣١٥	١٠	مشي	مشى
٣١٥	٥	شيغتهم	شيفتهم
٣١٦	س٣ من الحاشية	إليه	إلى
٣١٧	٣	قلتَ الذي قلتَ	قلتُ الذي قلتُ
٣١٧	١١	سعدبني	سعد بني
٣٢٠	١	صصه	صصة
٣٢٢	٣	رله	وله
٣٢٢	١٠	ووفي	ووفى
٣٢٢	١١	والَي	والِي
٣٣٢	س٣ من الحاشية	ان	ديوان
٣٣٢	ح٣ س٣	ص	ص ٣٢٨
٣٣٨	٢	بسيماكِ	بيسماكَ
٣٣٨	٩	بالأدني	بالأدنى
٣٣٩	ح٤ آخر سطر	سعيه	سعية
٣٤٠	١ من الحاشية	عارص	عارض
٣٤٠	٦ من الحاشية	لأ ـــها	لأمتها
٣٤٠	٥	للفخاروبارق	للفخار وبارق
٣٤٤	ح٧	تتمني	تتمنى
٣٤٥	١ من الحاشية	بوجهة	بوجهه
٣٤٦	١ من الحاشية	ما رأغ	ما أراغ

٣٤٨	٤	تئن	تثن
٣٥١	ح١	الفرس	الفرش
٣٥٢	١	أزحنه	أزحنة
٣٥٢	ح٣ س٣	غني	غنى
٣٥٤	٥	بيان سمعان	بيان بن سمعان
٣٥٥	٣	نراجعو	تراجعوا
٣٥٥	ح٢ س٢	ألي	إلى
٣٥٦	١ من الحاشية	أخري	أخرى
٣٥٧	ح٢ س٢	طمس بالكلمة	وهو
٣٦٠	ح٢ س٤	مخالبة	مخالبه
٣٤٠	ح٤	شحافاه	شحا فاه
٣٦١	ح٥	بنضنض	ينضنض
٣٦١	ح٦ س٢	المدرب	المذرب
٣٦٢	ح٣	طمس بالكلمة	في
٣٦٢	ح٤	ـلـه	كله
٣٦٢	ح٥ س٣	نأبي	نأبى
٣٦٥	٥	يُسُرٍ	يَسَرٍ
٣٦٥	٦	لا قيت	لاقيت
٣٦٦	ح١ س٢	بوه	أبوه
٣٦٧	ح٣	للترقوه	للترقوة
٣٦٨	٤	المعني	المعنى
٣٦٨	ح١ س٢و٥	الثفتات	الثفنات

٣٦٩	٢	الأخرى	الأخرى
٣٦٩	ح٣	٤٠١	٣٨٣
٣٧٠	٢	أذي	أدّى
٣٧٠	ح٤ س٤	حارثه	حارثة
٣٧٢	٢	اليسري	اليسرى
٣٧٢	آخر سطر	أتي	أتى
٣٧٣	٥	جذيرٌ	جذيرُ
٣٧٤	ح٤	الجدر، قدامه	الجذر، قدامة
٣٧٥	١	الظبي	الضبي
٣٧٥	٤	النصاري، يمينِه	النصارى، يمينَه
٣٧٧	١ و ٨	مكدُّم، مكدِّم	مكدَّم
٣٧٩	٤	زورَه	زورِه
٣٧٩	١ من الحاشية	أبان عيينة	أبان بن عيينة
٣٧٩	ح١	الحلب، عدن	الجلب، عند
٣٧٩	ح٣	الضاعظ، العركوك	الضاغط، العركرك
٣٧٩	ح٥ س٢	الجمهرو	الجمهرة
٣٨٠	١	إحدي	أحدى
٣٨٠	١	رإسي	رأسي
٣٨٠	٤	المتكلين	المتكلمين
٣٨٠	٥	القري	القرى
٣٨١	٦	أوفي	أوفى
٣٨١	ح٢ س٢	فسرف	فسرق

٣٨٤	ح٤ س٦	شرأبا	شرابا
٣٨٦	١٠	وشي	وشى
٣٨٩	٣	يَرَفي	يَرَ في
٣٩١	٤	حفط	حفظ
٣٩٢	٧	الأيسر	الأمير
٣٩٣	ح١	هو تاليه	هو وتاليه
٣٩٤	ح٦	استرقي	استرقى
٣٩٧	ح٦	زرقه، رزقة	زرقة، زرقة
٤٠٢	ح٣ س٢	حفاتا	خفاتا
٤٠٢	ح٣ س٤	سنة	سنّه
٤٠٥	٢	غفر	عفر
٤٠٥	٤	حتّي	حتّى
٤٠٦	٢	أرقط	أرّ قطّ
٤٠٦	٥	بكمية	بكمّيه
٤٠٧	ح٣ س٢	شعراء	شعرا
٤٠٨	٩	لأسوّينّا	لأسوّينّها
٤٠٨	ح٣	المدأئني	المدائني
٤٠٩	١٣	شبقة	شبقه
٤١٠	١	المسيَب	المسيَّب
٤١٠	ح٥	الورقة	الورقة ٢٠
٤١١	٥	وهوعمٌّ	وهو عمٌّ
٤١٣	٣	ـبني، نراعى	بني، نزاعى

٤١٣	٥ من الحاشية	حرّ بني، لقبرعلي	حرّبني، لقبرٍ على
٤١٣	٧	أدرنا	أدرانا
٤١٦	٥	فمانلت	فما نلت
٤١٨	٢	الاِزار	الإزار
٤١٨	٥	اثَّر	أثَّر
٤١٨	ح٣	وإنتهابه	وانتهابه
٤٢٠	٣	وقدمدح	وقد مدح
٤٢٠	٨	وفقءِ	وفقءَ
٤٢١	٥	دلً	دلَّ
٤٢١	ح١ س٦	المارجع	المراجع
٤٢٣	٣	التشبية	التشبيه
٤٢٤	١	مشيّعةِ	مشيّعةٍ
٤٢٥	٤	أحوَلًّ	احوَلَّ
٤٢٦	٦	ألافق	الأفق
٤٢٧	ح٤ س٣	خُيل	خَيل
٤٢٩	١	أمامةَ	أمامةُ
٤٢٩	ح١	أختيار	اختيار
٤٣٠	٦	بأسوإِ	بأسوَأ
٤٣٢	٢	ابوك	أبوك
٤٣٣	ح١ س٣	فأجبب	فأحبب
٤٣٤	١	مجتلى	يجتلي
٤٣٥	٣	حماربني	حمار بني

٤٣٦	ح٣ س٤	كان	كأنّ
٤٣٨	ح٤	أمامه	أمامة
٤٣٩	ح١	حجدر	جحدر
٤٤٠	ح٤	ابي	أبي
٤٤١	ح٥ س٥	المستقصي	المستقصى
٤٤٢	٤	يكني	يكنى
٤٤٢	ح١ س٣	شرطه	شرطة
٤٤٥	٥	بيَّن	بيِّن
٤٤٦	ح٣ س٢	والتّيّ	والنّيّ
٤٤٨	ح٢ س٣	بإحدي	بإحدى
٤٤٩	٣	وسُوِسَ	وُسْوِسَ
٤٤٩	٥	فإنّما	فأيّما
٤٤٩	ح٤ س٣	المثني	المثنى
٤٥٠	ح٤ س٣	غنّي	غنّى
٤٥١	ح١ س٣	القتلى	القتلى
٤٥٢	ح١	رأسة	رأسه
٤٥٣	٤	الأشجّ	الأشجِّ
٤٥٣	ح٥	ايجَاهِرُ	أيجَاهَرُ
٤٥٤	ح٢	ابن يعيس	ابن يعيش
٤٥٥	ح٢ س٦	وسمع	وأُسمِعُ
٤٥٦	١	أشيجّ	أشجّ
٤٥٨	ح٤ س ١، ٨	الحبوان، كيل	الحيوان، كلّ

٤٦٠	١	حدافة	حذافة
٤٦١	٢	فُوجِرٍ	فُو جِرٍ
٤٦١	٤	حذب	حدب
٤٦٣	٦	ابصرتهن	أبصرتهن
٤٦٤	٦، ٧، ١٠	خارم، عطت، كلٍّ	حازم، عطستُ، كلَّ
٤٦٦	ح٥ س٣	قدونين	قد ونين
٤٦٨	١	رُعَيْنُ، فانّكم	رَعَيْنَ، فإنّكم
٤٦٩	ح٤ س٢	نسه	نسبه
٤٧٠	٤ من الحاشية	إحدي	إحدى
472	9	المكحال	المكحالا
٤٧٥	٦	ويصف	ويوصف
٤٧٦	٥	تتهادي	تتهادى
٤٧٦	ح٢ س٢	مؤنئه	مؤنثة
٤٧٦	ح٦	ونبت	وبنت
٤٧٧	٥	السمّ	الشّمّ
٤٧٧	ح٣	الأنثي	الأنثى
٤٧٨	٤	منهماً	منهما
٤٧٨	ح١ س٤	إحدي	إحدى
٤٧٩	١	الردي	الردى
٤٨٠	ح٢ س٢	المضع	المضغ
٤٨٠	ح٣ س٥	إلي	إلى
٤٨١	١	اهتدي	اهتدى

٤٨١	ح٢ س٢	باضم	بضمّ
٤٨٤	ح١	هرثمه	هرثمة
٤٨٥	٣	أناسن	أناسٌ
٤٨٥	٤، ح٣	المعلي	المعلّى
٤٨٦	ح١ س٢	على رقبته	عليّ رقبة
٤٨٧	ح٢ س١، ٣	ليلي	ليلى
٤٨٩	٥	إلي	إلى
٤٩٠	٧	سلو	شلو
٤٩١	١	فمالي	فما لي
٤٩١	ح٢ س٤، ٦	فاستعفي، ذوبيان	فاستعفى، ذو بيان
٤٩٢	ح١ س٢	لأخية	لأخيه
٤٩٢	ح٣	أنشاد	إنشاد
٤٩٣	ح٢	بمعني	بمعنى
٤٩٣	ح٣	إحدي	إحدى
٤٩٣	ح٤ س٢	فدولي	قد ولّى
٤٩٤	٣	صغرا	صغر
٤٩٤	ح٤ س٢، ٤	وصلته، بالأثنى	وصلتة، بالأنثى
٤٩٦	١١	لجديد	لجدير
٤٩٧	١	ترذ	ترد
٥٠٠	البيت الأخير	أنثي	أنثى
٥٠١	٣	الرمه	الرمة
٥٠١	٨	شمش	شمس

٥٠١	ح٢ س٢	الذفري	الذّفرى
٥٠٢	ح١ س٢	اقلق	أقلق
٥٠٣	ح٢	خُرِص	خُرْص
٥٠٥	١	فضل	غفل
٥٠٦	٢	اثباج	أثباج
٥٠٧	ح٤ س٣	المرخي	المرخى
٥٠٨	ح٢ س٢	فإين	فأين
٥٠٩	٢	مدنقا	مدنفا
٥٠٩	آخر سطر	فيعجيا	فيعجبا
٥١٠	٧	بصري	بصرى
٥١٠	ح١	شيبه	شبيه
٥١٠	ح٦	انطلاقة	انطلاقه
٥١٢	٥	الشَمّ	الشمّ
٥١٣	ح٥	برد	بردة
٥١٣	ح٧	ورقتها	ورقيتها
٥١٧	٦	خصىّ	خصيّ
٥١٧	ح٣ س٢	الحرفي	الحر في
٥١٨	ح٢ س٦	صح	فجعنا
٥٢٠	٨	مَعْبِّد	مَعْبَد
521	7	إبلغ	أبلغ
٥٢٢	ح٢	الأشتقاق	الاشتقاق
٥٢٢	ح٥ س٦	وجَّهة	وجّهه

٥٢٣	١	واعسر	وأعسر
٥٢٣	٢	يَرَعنها	يَرَ عنها
٥٢٣	آخر سطر	وذوناب	وذو ناب
٥٢٣	ح٤ س٣	أسمه	اسمه
٥٢٤	٤	كردوية	كردويه
٥٢٤	٥	احدا	أحدا
٥٢٤	٧	مقطعوعا	مقطوعا
٥٢٤	٩	حربُ، أخذيد	حربٌ، أخذ يد
٥٢٥	١، ٢	كردوية	كردويه
٥٢٦	٥	أصبح	أصبغ
٥٢٦	ح٢ س٢	يسيردون	يسير دون
٥٢٧	١	لفَتْكَ	لفْتَكَ
٥٢٨	٤	عليهابأعدل	عليها بأعدل
٥٣١	ح٣ س٢	طبيعة	طبيعته
٥٣١	ح٦	وأسم	واسم
٥٣٢	ح٢	مبتركُ	مبتركٌ
٥٣٤	١	بالتفضيل	بالتفصيل
٥٣٤	٣	مُذتبيَّنَ	مُذ تبيَّنَ
٥٣٤	ح٤ س٣	أغفر	اغفر
٥٣٥	١	الأعمس	الأعمش
٥٣٥	٢	الشيطان	للشيطان
٥٣٦	٣	الكبَر	الكبد

٥٣٩	٥	ضبطاءٌ	ضبطاءُ
٥٣٩	٩	يغرِق	يغرَق
٥٤٠	٥	القيتها	ألقيتها
٥٤٢	٧	فنباسيفه	فنبا سيفه
٥٤٣	١	يَقدّم	يُقدّم
٥٤٣	٧	مستخذله	مستخذ له
٥٤٤	ح١ س٢	إلى فيتضاربوا	إلى خيلهما فيتضاربوا
٥٤٤	ح٢	خزنق	خرنق
٥٤٦	ح٧ س٥	عندك براءة، دفته	عندك لي براءة، دفعته
٥٤٧	١ من الحاشية	فإمّا	فأمّا
٥٤٧	ح١	القافيه، العاثرة	القافية، العائرة
٥٤٨	٢	جملُ	جملٌ
٥٤٩	٢	بمروانُ	بمروانَ
٥٤٩	٤	بيعه	بيعة
٥٤٩	آخر سطر	أعسِر	أعسَر
٥٤٩	ح٤ س٣	فيل	قيل
٥٥٠	ح٢ س٣	بصذقات	بصدقات
٥٥٠	٢	بالَّرجال	بالرِّجال
٥٥٠	ح١	أطلعتني، وتشنُجت	أطعتني، وتشنّجت
٥٥٠	ح٢ س٤	وهّونَ	وهوّنَ

٥٥٤	١	الاتباع	الأتباع
٥٥٤	٨	الخظاب	الخطاب
٥٥٥	٦	مالا	ما لا
٥٥٥	١٠	بنبغي	ينبغي
٥٥٨	١	الأحوال	الأحول
٥٦٠	ح٤	صحبه	صحبة
٥٦١	ح١ س٢	إحدي	إحدى
٥٦١	٤	مولي	مولى
٥٦٢	٢ من الحاشية	فقال ابن عامر	فقال ابن عمر
٥٦٣	٤	حفصه	حفصة
٥٦٥	٥	أوفي	أوفى
٥٦٧	٦	هبت	ذهبت
٥٦٧	ح٣ س٣	قاسي	قاسى

المراجع

- البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق د. عبد الصبور شاهين، التراث العربي الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٢.
- جمهرة اللغة، ابن دريد الأزدي، تحقيق رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة ١٩٨٧.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، دار بيروت، ١٤٠٠.
- شرح أدب الكاتب، موهوب الجواليقي، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٩٥.
- كتاب الأمالي، أبو علي إسماعيل القالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥.
- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥.
- كتاب جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق د. سهيل زكار ود. رياض زركلي، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٧ .
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن منظور، دار صادر، بيروت.





العنوان: ٢١ شارع المدينة المنورة، محيي الدين أبو العز، المهندسين. القاهرة ـ مصر.

المراسلات البريدية: ص.ب: ٨٧ الدقي - ج.م.ع.

الهواتف: ٣٧٦١١٦٤٠٢/٣/٥ - ٠٠٢٠٢

الفاكس: ٣٧٦١١٦٤٠١- ٠٠٢٠٢

الموقع الإلكتروني: www.malecso.org

صفحة التواصل الاجتماعي: www.facebook.com/IARMSS

تويتر: www.twitter.com/IARMSS



نظرات في تحقيق عبد السلام هارون

لا يكاد القارئ في أدب العربية يجد أحسن من اجتماع اثنين؛ الجاحظ مؤلفًا، وعبد السلام هارون محققًا؛ فكيف إذا كان المؤلف الجاحظ وكان موضوع التأليف غير مطروق كثيرا، ويكاد يمسّ خصوصيات الناس؛ فيحتاج المؤلف فيه أن يسلَّ المعنى الذي يريد كما تسلّ الشعرة من العجين. وكيف إذا كان كذلك المحقق عبد السلام هارون يواجه نصوصا نادرة، وتلميحات غامضة؛ فتراه يبرع في كشفها ويوفق في تجليتها. ولقد بذل جهدًا عظيمًا في تحقيق هذا الكتاب وإظهاره على أفضل صورة يمكن أن تكون، ولقد فعل. ولأن النسخة التي اعتمد عليها في إخراج الكتاب نسخة وحيدة فقد وقعت بعض الهنات التي تستلزم التنبيه عليها؛ فكانت هذه النظرات.

